مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (34) العدد (1)2012
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (34) No. (1) 2013

مشكلات التّربية الجنسية لدى المراهقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي "دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية"

الدكتور عيسى الشمّاس*
سمية الأخرس**

(تاريخ الإيداع 29 / 11 / 2011. قبل للنشر في 6 / 3 / 2012)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى تعرّف مشكلات التّربية الجنسية لدى المراهقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (طلاب الصف الثامن/ مدينة اللاذقية) وتسعى للإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما مشكلات التّربية الجنسية لدى المراهقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ؟ ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الآتية:

- ما أكثر المشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية لدى المراهقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المراهقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المتعلقة بتحديدهم للمشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية بحسب متغيّرات البحث: الجنس، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم؟

- صممت الباحثة استبانة، تم تطبيقهما على عيّنة من طلبة الصف الثامن الأساسي في مدينة اللاذقية، وبلغ عدد أفراد العيّنة (90) طالباً وطالبةً.

وقد أظهرت نتائج البحث ما يأتي:

- كان من أهم المشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية لدى المراهقين مشكلة البحث عن مصادر أخرى للحصول على معلومات جنسية بسبب عدم التحاور مع الأهل، ومشكلة تجنب المشاركة بالمناقشات العلمية المتعلقة بالمواضيع الجنسية، ومشكلة نقص المعلومات الصحيحة عن الأمور الجنسية، ومشكلة الشعور بالخجل الشديد عند الحديث عن الأمور المتعلقة بالجنس.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات إجابات طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي فيما يتعلق بالمشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية، وفقاً لكل متغيّر من متغيّرات البحث (جنس الطلبة، المستوى التعليمي للأم، المستوى التعليمي للأب).

الكلمات المفتاحية: التّربية الجنسية، المراهقين.

* أستاذ – قسم أصول التربية – كلية التربية – جامعة دمشق– دمشق– سورية.
** طالبة دراسات عليا (دكتوراه) – قسم أصول التربية – كلية التربية – جامعة دمشق– دمشق– سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (34) العدد (1)2012
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (34) No. (1) 2013

Problems of Sexual Education of the Adolescents at the Second Level of the Basic Education: A Field Study: Lattakia

Dr. Issa Alshammas*
Sumaya Emad Al Akhras**

(Received 29 / 11 / 2011. Accepted 6 / 3 / 2012)

□ ABSTRACT □

The study aims at specifying the problems of the sexual education with the Adolescents at the Second level of the Basic Education. it answers one basic question: what are the problems of Sexual Education of the Adolescents at the Second Level of the Basic Education? Also the following questions were answered:

- What are the problems of Sexual Education of the Adolescents at the Second Level of the Basic Education?
- Are there any statical differences among the average answers of the adolescents connected to their definition to the Problems of Sexual Education according to: the gender of the students, father's educational level ,or mother's educational level?
- The researcher designed a questionnaire which was applied on a sample consisted of eight- Grade basic education students in Lattakia, The sample consists of (90) student, male and female.
- The study shows the following findings: The problems coming up from the lack of sexual education with the adolescents are as follows: the problem of searching for other sources to obtain sexual information due to the lack of family discussions, the problem of thinking about sex due to the availability of a great number of mass media exposing and displaying pictures, the deficiency of correct information about sexual matters, and the problem of extreme shyness when talking about sexual topics. Second, the presence of differences that have statistical indication at the significance level (0.05) among the average answers of the adolescents (specimen's individuals) connected to their definition to the problems coming up from the lack of sexual education according to the variant of the students' gender, father's educational level ,variant of mother's educational level.

Keywords: Sexual Education, Adolescents.

***Professor, Department of Principles of Education, Damascus University, Damascus, Syria.**
****Postgraduate Student, Department of Principles of Education, Faculty of Education, Damascus University, Damascus, Syria.**

مقدمة:

يشكل المراهقون شريحة مهمة في المجتمع، فهم جيل المستقبل وبناة حضارة مجتمعية مبدعة ومتجددة باستمرار، والمراهقة مرحلة حتمية في حياة الإنسان، فهي التي تحدد مستقبله، وهي من أكثر المراحل حساسيةً لما يحدث فيها من تحولات جسدية واجتماعية ومعرفية وهرمونية مفاجئة، ينجم عنها تقلبات غير اعتيادية في العواطف تدفع المراهقين إلى الاهتمام بالجنس الآخر. ويحدث هذا الاهتمام نتيجةً للحاجة الجنسية التي تعد حاجة غريزية بيولوجية طبيعية، تسعى إلى الإشباع الجنسي بطرائق مختلفة، الأمر الذي يضع المراهق في حالة من التوتر والقلق المستمرين (أبو الحجاج،2009،ص124)، لذا كان من الضروري مساعدة المراهق في اجتياز هذه المرحلة، من خلال إعطائه المعلومات العلمية وقواعد السلوك الصحيح مع الجنس الآخر، وذلك بغرض تفادي الإقدام على تجربة السلوك الجنسي بصورة غير مسؤولة، وتفادي الإصابة بالأمراض التناسلية والمشاكل الصحيّة والنفسية.

ومن هنا كان لابدّ من الاهتمام بالتّربية الجنسية لدى هذه الفئة، خاصةً في مجتمعاتنا العربية التي يُنظر فيها إلى التّربية الجنسية على أنها موضوع حساس لا يجوز مصارحة المراهق به، أو إعطاؤه معلومات عن جهازه التناسلي ووظيفته، وعن أسرار الحياة الجنسية، حيث عُدّت المعلومات المعرفية المرتبطة بالحياة الجنسية من الأمور الشائنة والمخلة بالآداب العامة، التي تحاط بغلاف من التحريم والتكتم والتجاهل، وهذا بلا شك له نتائجه السلبية على شخصية المراهق وصحته.

ولذلك، فإن التّربية الجنسية ضرورية للمراهق، لمساعدته على معرفة وتوضيح الخصائص الإنسانية المرتبطة بالجنس، وتشكل عاملاً مهماً ومؤثراً من أجل بناء تصورات واقعية حول الجنس، وتؤدي دوراً فاعلاً في تشكيل السلوك الجنسي السوي.

وانطلاقاً مما سبق، فإن البحث الحالي يأتي ليبيّن واقع التّربية الجنسية لدى المراهقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، من خلال دراسة ميدانية على طلاب الصف الثامن في مدينة اللاذقية، ترصد المشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية لديهم، وصولاً إلى تقديم مجموعة من المقترحات حول الأسلوب الأمثل للتوعية والتّربية الجنسية للمراهقين والإجابة على تساؤلاتهم الجنسية، بما يسهم في حل المشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية لدى المراهقين.

مشكلة البحث:

على الرغم من التقدم والتطور والانفتاح الذي حصل ومازال مستمراً في عالمنا المعاصر، والذي أدى إلى انتشار أشكال مختلفة من السلوكيات بين المراهقين، ولا سيما السلوكيات الجنسية منها، فمازال كثيّر من الناس يعدّون الحوار في موضوع الجنس من المحرمات التي يجب تجنبها، سواءً كان ذلك على مستوى الفرد أم الأسرة أم المدرسة أو المجتمع ككل، مع العلم أننا أصبحنا نلاحظ أنه يتم طرح هذه الموضوعات عبر شاشات التلفزة، وعبر مواقع الإنترنت، من خلال الأفلام والأغاني المرئية، وفي الصحف والمجلات والكتب المتوافرة على الأرصفة وفي المكتبات الخاصة، والتي يتمحور هدفها الرئيسي في الربح المادي على حساب الأخلاق والقيم وصحة الفرد والمجتمع، كما أنها تؤدي إلى استفزاز المراهقين وإثارة الغرائز لتنطلق لديهم بلا حدود أو قيود، ومحاولتهم اكتشاف الحياة الجنسية وقد يختبرها بعضهم بدافع الفضول والتجريب، مما يؤدي إلى وقوعهم في مشكلات عديدة، كالحمل غير المرغوب به في سن المراهقة، والإصابة بالأمراض التناسلية والجنسية.

"والأخطر في حياة المراهق إذا استشعر أن هذه الغرائز عيبُ وأن السؤال لمعرفة ما يتعلق بها من معلومات وأحكام يدخل في دائرة التحريم، حتى لو كان هذا عبر المصادر الصحيحة والسليمة، فيترتب على ذلك السعي الحثيث من المراهق لمعرفة ما يتصل بالجنس عبر وسائط متعددة غير مأمونة، وينتج بسبب ذلك مشكلات جنسية عديدة لدى المراهق، ويزداد الأمر سوءاً إذا لم يكن عند المراهق زاد تربوي يحفظه من ذلك، وليس عنده الجرأة على السؤال عندما يواجه مثل هذه الأمور والدواعي التي تؤجج شهوته"(شريم، 2009،ص224).

وهكذا وفي ظل غياب الوعي لدى غالبية الآباء والمربين لأهمية التّربية الجنسية، وعدم إدراكهم أن الحاجات الجنسية كالحاجات الأخرى في حياة المراهق، كالماء والطعام واللعب، واعتقادهم بأن مناقشة المسائل الجنسية أمر مخالف للقيم والعادات الأخلاقية، فقد أدى هذا كله إلى وقوع المراهق في تناقض بين ما يرى وما يسمع، وبين ما يقرأ بخصوص الجنس، والدور الذي يؤديه في الحياة، وإلى تشويش الحقائق لديه، ومن ثم وجود افتقار لمعرفة الأمور والحقائق الجنسية الصحيحة لديه.مما يؤكد حاجة المراهقين للتربية الجنسية مثلما هم بحاجة إلى التّربية الجسدية والعقلية والأخلاقية، وهذا ما دفع الباحثة لإجراء البحث الحالي التي تتحدد مشكلتها بالتساؤل الأتي:

ما مشكلات التّربية الجنسية لدى المراهقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (طلاب الصف الثامن/مدينة اللاذقية)؟

أهمية البحث وأهدافه:

تتجلى أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

1-أهمية فئة المراهقين: كون مرحلة المراهقة تشكل جزءاً مهماًً وأساسياً في نسق الحياة الشخصية والاجتماعية، حيث تكوّن هذه الشريحة من الناحية البشرية فئة مهمة من السكان في سورية لأنها تشكل العدد الأكبر "إذ تبلغ نسبة المراهقين ما يقارب الخمس تتزايد هذه النسبة في كل عقد من الزمن حوالي مليون نسمة" (الشرع وآخرون،2007، ص114).

2-أهمية رصد مشكلات التّربية الجنسية بين طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي عامة، وطلاب الصف الثامن خاصة، نظراً للتّغيرات التي تطرأ على الإنسان في هذه الفترة التي تترافق مع مرحلة المراهقة المبكرة والبلوغ، هذه الفترة هي أكثر الفترات الحرجة في حياة الناشئ من حيث اهتماماته الجنسية وما يمر به من تخيلات وأسئلة واستفسارات تحتاج إلى تكوين السلوك الجنسي الإيجابي من جهة، وتصويب سلوكه الخاطئ ومفاهيمه المغلوطة عن الجنس من جهة ثانية.

1- قلّة الدراسات- على حد علم الباحثة - التي تناولت مشكلات التّربية الجنسية لدى المراهقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي/طلاب الصف الثامن بصورة خاصة. و أهمية نتائج البحث في حياة المراهقين والشباب الجنسية، حيث تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التي يستفيد منها المراهقون في كيفية التعامل مع المسائل الجنسية في حياتهم الحالية والمستقبلية، والتي يمكن أن تسهم في لفت انتباه الجهات المسؤولة عن تربية المراهقين إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة حيال هذا الواقع.

أما أهداف البحث فتتمثّل في تعرّف مشكلات التّربية الجنسية لدى المراهقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي(طلاب الصف الثامن/مدينة اللاذقية) من خلال وجهة نظر المراهقين أنفسهم وتقديم مجموعة من المقترحات حول الأسلوب الأمثل للتوعية والتّربية الجنسية للمراهقين .

فرضيات البحث:

1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات إجابات المراهقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (طلاب الصف الثامن/ مدينة اللاذقية) المتعلقة بتحديدهم للمشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية لديهم بحسب متغيّر جنس الطلبة.

2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات إجابات المراهقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (طلاب الصف الثامن/ مدينة اللاذقية) المتعلقة بتحديدهم للمشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية لديهم بحسب متغيّر المستوى التعليمي للأم .

3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات إجابات المراهقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (طلاب الصف الثامن/ مدينة اللاذقية) المتعلقة بتحديدهم للمشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية لديهم بحسب متغيّر المستوى التعليمي للأب.

أسئلة البحث:

1-ما المشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية لدى المراهقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي(طلاب الصف الثامن/مدينة اللاذقية) ؟

2- هل يوجد اختلاف بين إجابات المراهقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي(طلاب الصف الثامن/مدينة اللاذقية) المتعلقة بتحديدهم للمشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية بحسب متغيّرات البحث: الجنس، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم؟

منهجية البحث:

تتناول الباحثة عرضاً لمنهج البحث، وبيان مجتمعه وعينته وأداته والمعالجة الإحصائية التي استخدمتها الباحثة لاستخراج النتائج.

اعتمدت الباحثة في معالجتها لمشكلة البحث الحالية المنهج الوصفي التحليلي وقامت بمسح للدراسات التي تناولت موضوع البحث، لتشكل الإطار النظري للدراسة والاستفادة منها في إعداد أداة الدراسة التي اعتمدتها الباحثة وهي استبانة للإجابة على أسئلة البحث وفرضياته.

مجتمع البحث:

يشمل المجتمع الأصلي في هذا البحث المراهقين من (طلاب الصف الثامن) في الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي ضمن مدينة اللاذقية، وقد اختارت الباحثة طلاب الصف الثامن وذلك نظراً للتّغيرات التي تطرأ على الإنسان في هذه الفترة التي تترافق مع مرحلة المراهقة المبكرة والبلوغ، فهي من أكثر الفترات الحرجة في حياة الناشئ من حيث اهتماماته الجنسية وما يمر به من تخيلات وأسئلة واستفسارات تحتاج إلى تكوين السلوك الجنسي الإيجابي من جهة، وتصويب سلوكه الخاطئ ومفاهيمه المغلوطة عن الجنس من جهة ثانية. وقد جرى التعرّف إلى المجتمع الأصلي للبحث من دائرة الإحصاء والتخطيط بمديرية التّربية بمدينة اللاذقية، حيث تم الرجوع إلى سجلات أعداد الطلبة، وتبيّن أن مجموع عدد طلبة الصف الثامن في مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية للعام الدراسي 2010-2011 بلغ (7458) طالباً وطالبة ينقسمون إلى (3598) ذكور و(3860) إناث، موزعين على(52)

مدرسة. توزعت إلى (13) مدرسة ذكور، (12) مدرسة إناث، (27) مدرسة مختلطة،كما توزعت هذه المدارس على خمس مناطق تبعاً للتقسيمات الإدارية هي(وسط المدينة، جنوب المدينة، شمال المدينة، شرق المدينة، غرب المدينة).

عيّنة البحث:

تكونت عيّنة البحث من (6) مدارس وبنسبة (10%) من عدد مدارس المجتمع الأصلي، جرى اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية البسيطة، ثم قامت الباحثة بالرجوع إلى سجلات أعداد الطلبة في مديرية التّربية بمدينة اللاذقية، وتبيّن أن عدد طلاب الصف الثامن في مدارس العيّنة بلغ (**892**) طالباً وطالبةً للعام الدراسي 2010-2011، لذلك رأت الباحثة أن يكون تمثيل العيّنة للمجتمع الأصلي 10% وبناءً عليه جرى تحديد عدد أفراد العيّنة الذي بلغ العدد الإجمالي لهم وفق هذه النسبة (90) طالباً وطالبة، وذلك بعد أن تمَّ سحب نسبة(10%) من مجموع عدد طلاب الصف الثامن في كل مدرسة من المدارس التي اختيرت في السحب العشوائي. والجدول رقم (1) يوضح أسماء مدارس العيّنة وتوزعها حسب المنطقة ونوع الطلبة، كما يوضح العدد الكلي للطلاب في كل مدرسة منها، ومن ثم عدد أفراد العيّنة من كل مدرسة وبنسبة التمثيل 10%.

جدول رقم (1) يبين أسماء مدارس العيّنة ونوعها ومنطقتها وعدد طلابها وعدد العيّنة منها ونسبتها

أسم المدرسة	النوع	المنطقة	عدد الطلاب الكلي	عدد أفراد العيّنة	النسبة المئوية
ماهر درويش	إناث	وسط المدينة	191	19	%10
البعث المحدثة	مختلطة	جنوب المدينة	141	14	%10
عماد الدين ديب	ذكور	شمال المدينة	99	10	%10
سميع شحرور	مختلطة	غرب المدينة	175	18	%10
يوسف العظمة	ذكور	غرب المدينة	168	17	%10
لؤي سليمة	إناث	شرق المدينة	118	12	%10
المجموع			892	90	%100

أداة البحث:

استخدم البحث الاستبانة(المغلقة) لاستطلاع آراء المراهقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (طلاب الصف الثامن/ مدينة اللاذقية) حول مشكلات التّربية الجنسية ومقترحاتهم حول الأسلوب الأمثل للتوعية والتّربية الجنسية للمراهقين، وتقسم إلى قسمين على النحو الآتي:

القسم الأول: ويحتوي على البيانات الشخصية وهي الجنس والمستوى التعليمي لكل من الأب والأم.

القسم الثاني: تضمن بنود الاستبانة الخاصة بالمشكلات الجنسية الناجمة عن نقص التّربية الجنسية لدى المراهقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (طلاب الصف الثامن/ مدينة اللاذقية)، أما الإجراءات التي اتبعت في إعداد الاستبانة: لقد روعي في إعداد الاستبانة ما يلي:

- الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بموضوع التّربية الجنسية بشكل عام والتّربية الجنسية لدى المراهقين خاصة، وما يتعلق بطبيعة مرحلة المراهقة وخصائصها، ومن ثم استخلاص البنود المناسبة وصياغتها بما يتناسب مع موضوع البحث وطبيعة المرحلة العمرية المدروسة.

–الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوعات تخص التّربية الجنسية لدى المراهقين كدراسة (الغدوني2007)، ودراسة (أبو عبدو2008)، ودراسة (سومرز وسومرين 2004) .

– **كيفية بناء الاستبانة:**

- **بناء القسم الأول ويحتوي على:**
- التعريف بهدف الاستبانة والمطلوب من المشترك القيام به.
- البيانات الذاتية لأفراد العيّنة والتي تشمل الجنس (ذكر، أنثى)، والمستوى التعليمي للأب، والمستوى التعليمي للأم.
- **بناء القسم الثاني الذي تضمن:** بنود الاستبانه الخاصة بالمشكلات الجنسية الناجمة عن نقص التّربية الجنسية لدى المراهقين واشتمل على(20) بنداً، تم تدريجها وفق سلم ليكرت الخماسي ببدائل هي(دائماً،غالباً،أحياناً،نادراً،أبدا) وأعطيت الاستجابات الأوزان بالتدريج من (5–1).

– **صدق الأداة:** قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

– **صدق المحتوى (صدق المحكمين):** تأكدت الباحثة من صدق الاستبانة باستخدام صدق المحكمين حيث عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التّربية وعلم النفس بجامعة دمشق وبلغ عددهم ستة محكمين وقد طلبت منهم التحكيم وإبداء الرأي فيما يلي:

–صياغة البنود ووضوحها، مدى قدرة بنود الاستبانة وأسئلتها على قياس ما وضعت له.

–مدى تغطية بنود الاستبانة للمشكلات الجنسية والناجمة عن نقص التّربية الجنسية لدى المراهقين

– إضافة وحذف ما يرونه مناسباً.

وبناءً على آراء السادة المحكمين وملاحظاتهم واقتراحاتهم تم وضع تعريف للتربية الجنسية في مقدمة الاستبانة. كما تم فصل متغيّر المستوى التعليمي للوالدين بحيث يصبح لدينا متغيّران: الأول: المستوى التعليمي للأب، والثاني:المستوى التعليمي للأم، وتقسيمه إلى أربعة مستويات بحيث يصبح على النحو الآتي:

(أ) المستوى التعليمي للأب:–1– أمي 2– حائز على شهادة تعليم أساسي(ابتدائية–إعدادية)، 3– حائز على شهادة تعليم متوسط(ثانوية ومعهد)4– حائز على شهادة تعليم جامعي عال وما فوق.

(ب)المستوى التعليمي للأم:–1– أمية 2– حائزة على شهادة تعليم أساسي(ابتدائية–إعدادية)، 3– حائزة على شهادة تعليم متوسط (ثانوية ومعهد)4– حائزة على شهادة تعليم جامعي عال وما فوق.

كما قامت الباحثة بحذف بندين، وهما البندان رقم(11) و(18) وذلك لتكرارهم بطريقة أخرى في البندين رقم(10) و(16) وتعديل صياغة بعض البنود الأخرى بما يتناسب مع أهداف البحث، علماً أن الباحثة أخذت برأي الأغلبية – إذا كانت درجة الموافقة على بقاء العبارة 80% فتبقى العبارة– وإذا كانت درجة الموافقة على حذف العبارة 80% فتحذف العبارة، وذلك لتكون الاستبانة صالحة لإجراء تطبيق استطلاعي قبل التطبيق النهائي. ويوضح الملحق رقم(1) الاستبانة بصورتها الأولية والملحق رقم (2) الاستبانة بصورتها النهائية، والملحق رقم(3) أسماء السادة محكمي أداة البحث.

– **صدق الاتساق الداخلي :**

بعد التأكد من صدق المحتوى للدراسة قامت الباحثة بتطبيقها على عيّنة عشوائية استطلاعية قوامها (30) طالباً من طلبة الصف الثامن من أجل التعرّف على مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وعلى بيانات العيّنة الاستطلاعية وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكليّة للاستبانة كما يوضح ذلك الجدول رقم(2)

جدول رقم(2) يبين معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكليّة للاستبانة

	رقم العبارة	1	2	3	4	5	6	7	8	9
الدرجة الكليّة	معامل بيرسون	.491**	.371**	.254*	.704**	.617**	.238*	.448**	.484**	.733**
	مستوى الدلالة	.000	.002	.034	.000	.000	.048	.000	.000	.000
	العيّنة	30	30	30	30	30	30	30	30	30

		10	11	12	13	14	15	16	17	18
الدرجة الكليّة	معامل بيرسون	.239*	.577**	.243*	.332**	.496**	.569**	.588**	.721**	.461**
	مستوى الدلالة	.046	.000	.042	.005	.000	.000	.000	.000	.000
	العيّنة	30	30	30	30	30	30	30	30	30

باستخدام معامل بيرسون لدراسة العلاقة بين العبارات والدرجة الكليّة للاستبانة نجد أن جميع العبارات قد أعطت مستوى دلالة أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي0.05 وهذا يؤكد صدق الاتّساق الداخلي بين العبارات والدرجة الكليّة للاستبانة .

– **التجريب الاستطلاعي:** قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على عيّنة استطلاعية خارج حدود الدراسة تكونت من (30) طالباً وطالبةً من طلاب الصف الثامن في مدرسة الحسين بن علي الثانية في مدينة اللاذقية مرة أولى،بتاريخ بتاريخ 2010/10/3 وأعيد التطبيق الثاني بعد مضي خمسة عشر يوماً على التطبيق الأول، وتوزع أفراد العيّنة على النحو الآتي:

جدول رقم (3) يبين توزع أفراد العيّنة الاستطلاعية

عدد الطلاب	الذكور	الإناث
	17	13

-ثبات الاستبانة:

جمعت الباحثة الاستبانات وأجرت التحليلات الإحصائية المناسبة باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS، للتحقق من صلاحية الأداة للتطبيق وفق المعالجات الإحصائية ومعاملات الثبات الآتية:

- **الثبات بإعادة التطبيق:** أعادت الباحثة تطبيق الاستبيان مرة أخرى على العيّنة الاستطلاعية ذاتها بعد مضي خمسة عشر يوماً على التطبيق الأول، وبعد استرداد جميع الاستبيانات رصدت علامات التطبيقين واستخرجت معامل الارتباط وفقاً لقانون بيرسون (Person)، وتبيّن أن معامل الارتباط بلغ (0,89) كما هو موضح في الجدول رقم(4):

جدول رقم(4) يبين نتائج الثبات بإعادة التطبيق وفقاً لقانون بيرسون

الاستبانة	ترابط بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
	0,892	0,01	دال عند 0،01

- يتبيّن من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني للعيّنة الاستطلاعية للاستبانة مرتفعة ودالة مما يدل على ثبات المقياس بالإعادة، وتعد هذه الدرجة مقبولة إحصائياً لأغراض الدراسة. وبذلك تصبح الأداة صالحة للتطبيق النهائي.

- **الثبات بالتجزئة النصفية:** للتأكد من استقرار الدرجات في الأداة، تم اختبار التجزئة النصفية لبنود الأداة. عن طريق حساب مدى الارتباط بين البنود الفردية وعددها (9) والبنود الزوجية وعددها (9)، وفق معامل الارتباط جوتمان (Guttman Split-Half Coefficient)، الذي بلغ (**0.90**) ويعدّ هذا الارتباط إيجابياً وقوياً. والجدول رقم (5) يبيّن درجة الثّبات بطريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (5) يبين درجة الثبات بطريقة التجزئة النصفية

Cronbach's Alpha((كرونباخ ألفا)	Part 1	Value	.763
		N of Items	9 a
	Part 2	Value	.801
		N of Items	9 b
	Total N of Items		18
Correlation Between Forms			.895
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.900
	Unequal Length		.900
Guttman Split-Half Coefficient(جوتمان)			.900

حدود البحث:

ضمن إطار الأهداف التي سعى البحث إلى تحقيقها تمّ تطبيق البحث الحالي ضمن الحدود الآتية:

1- **الحدود المكانية:** لقد أُجري هذا البحث، في بعض مدارس التعليم الأساسي/الحلقة الثانية/ الصف الثامن في مدينة اللاذقية.

2- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على عيّنة من المراهقين من طلاب الصف الثامن في مرحلة التعليم الأساسي/الحلقة الثانية في المدارس الرسمية بمدينة اللاذقية.

3- **الحدود الزمنية:**

طُبق هذا البحث خلال الفترة الزمنية الممتدة من 3 /2010/10 إلى 2010/11/15 من العام الدراسي 2010-2011.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

التّربية الجنسية:sexual education

تعرّف التّربية الجنسية بأنها: "ذلك النوع من التّربية التي تّمد الفرد بالمعلومات والخبرات الصالحة، والاتجاهات السليمة إزاء المسائل الجنسية بقدر ما يسمح به النمو الجسمي والفيزيولوجي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، وفي إطار التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية السائدة في المجتمع، ما يؤهله لحسن التوافق في المواقف الجنسية ومواجهة مشكلاته الجنسية في الحاضر والمستقبل"(زهران،1990، ص144).

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة: هي الدرجة التي يحصل عليها المراهقين(أفراد العيّنة) عند الإجابة على بنود استبانة تتضمن المشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية المعدة من قبل الباحثة، وقد تم قياسها بمقياس ليكرت الخماسي وقد أعطيت الإجابة على بنود الاستبانة الدرجات الآتية: دائماً(5)، غالباً(4)، أحياناً(3)،نادراً(2)، أبداً(1).

المراهقة adolescence

المراهقة: هي المرحلة الفاصلة بين حياة الطفولة وحياة النضج، ويشهد الفرد خلالها تغيرات عديدة تطرأ عليه ويشعر بالارتباك نحوها كونها جديدة لم يعتد عليها من قبل، ولهذه التغيرات أشكال متعددة منها التغيرات الجسمية، العقلية، الانفعالية، الاجتماعية، النفسية، والجنسية ويمثل البلوغ الجانب العضوي للمراهقة من حيث نضوج الوظيفة الجنسية (مكتب اليونسكو الإقليمي،2007، ص10).

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة: كل مراهق ذكراً أو أنثى يتراوح عمره بين (14-15)سنة وتحديداً هو من طلاب الصف الثامن في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة اللاذقية.

- **مرحلة التعليم الأساسي: the basic education stage**

هي المرحلة الأولى من التعليم المدرسي وهي مرحلة تعليمية إلزامية مجانية مدتها في سوريا تسع سنوات تبدأ الحلقة الأولى من الصف الأول حتى الرابع، والحلقة الثانية من الصف الخامس حتى الثامن (وزارة التّربية، 2004، ص4).

- **المستوى التعليمي للوالدين: ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة:** هو الوضع التعليمي لكل من الأب، والأم وسيقسم في هذا البحث إلى أربعة مستويات على النحو الآتي:

- **المستوى التعليمي للأب/ للأم:** أمي / أمية ☐
  شهادة تعليم أساسي (ابتدائية- إعدادية) ☐
  شهادة تعليم متوسط (ثانوية-معهد) ☐
  شهادة تعليم عال (جامعي وما فوق) ☐

- **الإطار النظري والدراسات السابقة:**تتناول الباحثة في هذا الفصل مراجعة الأدبيات والدراسات والبحوث الآتية:- **الأدب النظري:**

- أهمية التّربية الجنسية في مرحلة المراهقة:

إن التّربية الجنسية تأخذ أهميتها من خلال ارتباطها بالمجتمع ككل، فهي تقي المجتمع من الفواحش والمنكرات، وتحفظ الأنساب، والعلاقات الإنسانية بين أفراد المجتمع ، كما أنها تقي المجتمع من الفوضى الجنسية غير المسئولة وتتضح أهمية التّربية الجنسية في هذه المرحلة بالتحديد من خلال قيامها بما يأتي:

آ- مساعدة المراهقين (ذكوراً وإناثاً) في فهم البلوغ الجنسي لدى الجنسين والتعرّف على الأعضاء التناسلية ووظائفها.

ب- توضيح المفاهيم والمعتقدات الخاطئة حول الجنس والحياة الجنسية.

ج- رفع مستوى الوعي لدى المراهقين بحيث يتمكنون من اجتياز مرحلة المراهقة، والتغلب على جميع المؤثرات السلبية التي أصبح تأثيرها طاغياً في المراهقين متمثلةً بوسائل الإعلام مقروءة، ومرئية، ومسموعة، فضلاً عن رفاق السوء.

ء- تنبع أهمية التّربية الجنسية في هذه المرحلة أيضاً، لأن العديد من المراهقين، قد يكتشفون الحياة الجنسية ويحاولون اختبارها، بسبب تأجج الرغبة الجنسية في هذه السن، واختبار الحياة الجنسية قد يؤدي إلى الحمل غير المرغوب فيه، وبالتالي حدوث كثير من التأثيرات السلبية، والجسدية، والنفسية، والاجتماعية، نتيجةً للحمل في سن المراهقة. (مكتب اليونسكو الإقليمي، 2003، ص25).

– **المشكلات الجنسية عند المراهقين:** ومن الممكن تصنيف المشكلات الجنسية في ثلاث مجموعات هي:

المجموعة الأولى: المشكلات الجنسية الصحيّة(الأمراض المنقولة عن طريق الجنس):

تعدّ الأمراض المنقولة جنسياً من المشكلات الجنسية الصحيّة الكبرى في البلدان المتطّورة والنامية، فهي تنتشر وتصيب الرجال والنساء على حدّ سواء. ولما كانت هذه الأمراض خاصة بالعلاقات الجنسية كما يشير اسمها، فإن فئة المراهقين والشباب النشطة جنسياً هي الفئة الأكثر تعرضاً للإصابة بها، إذ يصبح الفتى أو الفتاة أكثر انفتاحاً، وفقاً لما يقع عليه من تأثيرات منها ما هو اجتماعي أو اقتصادي أو ثقافي أو تكنولوجي أو ديني، ومعنى هذا أن هذه المرحلة الانتقالية تجعل المراهقين أكثر ميلاً للمخاطرة، وهذا يجعلهم أكثر استعداداً لالتقاط بعض الأمراض السلوكية المنشأ مثل الإيدز وغيره من الأمراض المنقولة جنسياً(حسن، 2004، ص18)، وبالتالي وجب التحدث معهم في هذه الموضوعات وتوعيتهم بمخاطرها وكيفية الوقاية منها.

وتكمن العلاقة بين الأمراض المنقولة جنسياً وفيروس نقص المناعة البشري/الإيدز بما يأتي:

آ– تزيد احتمالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشري 10 أضعاف لدى المصابين بأحد الأمراض المنقولة جنسياً إذ يتمكن الفيروس من الدخول بسهولة إلى الجسم من خلال الجروح والتشققات الجلدية التي تسببها الإصابة بأحد الأمراض المنقولة جنسياً أي نتيجة للخطر المضاعف الناتج عن الأمراض نفسها.

ب– إن المصاب بأحد الأمراض المنقولة جنسياً معرض لالتقاط فيروس نقص المناعة البشري/ الإيدز بسبب سلوكه الجنسي المعرض للخطر والذي كان سبباً لالتقاطه المرض المنقول جنسياً.

(مكتب اليونسكو الإقليمي، 2003، ص54)

ولكن السؤال المطروح هنا هو: كيف يتعرض المراهقون للعدوى؟

يمكن أن يتعرض المراهقون للعدوى بالأمراض المنقولة جنسياً من خلال ما يأتي:(حسن، 2004، ص25)

آ– يعدّ الاتصال الجنسي بين الفتيان والفتيات أهم طريقة لالتقاط العدوى. وتعد البغايا مصدراً شديد الخطورة للعدوى.

ب– الاتصال الجنسي بين الشاذين جنسياً هي طريقة مؤكدة لالتقاط العدوى، فأثناءها يمكن للفيروس الدقيق الحجم، أن يصل إلى مجرى الدم من خلال التمزقات الدقيقة في بطانة الأعضاء التناسلية أو في المستقيم. وليس بمقدور أحد الطرفين معرفة ما إذا كان الطرف الآخر مصاباً بالعدوى أم لا، لأن المريض يعدّي قبل أن يظهر عليه الأعراض المميزة للمرض.

ج– العدوى عن طرق نقل الدم أو زراعة الأعضاء إذا وجد بها تلوث بفيروس الإيدز.

ء– عن طريق المشاركة في استعمال الإبر والمحاقن الملوثة بالعدوى، والتي يلجأ إليها متعاطي المخدرات بالوريد. وكذلك استعمال الأدوات الحادة الشخصية مثل أمواس الحلاقة وفراشي الأسنان التي استعملها الآخرون.

–**الوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً:**هناك مجموعة من الوصايا المقدمة للمراهقين تفيدهم في تجنب العدوى من الأمراض المنقولة جنسياً نذكر أهمها: (نفس المرجع السابق نفسه ، ص26)

آ– تجنب أي شكل من أشكال الاتصال الجنسي غير المشروع، وتجنب تعاطي المخدرات.

ب– اتباع السلوك القويم والتمسك بالدين الذي يحرم الاتصال الجنسي خارج إطار الزواج، وذلك ينطبق على كافة الشرائع السماوية.

ج– الابتعاد عن رفاق السوء وعدم الاندفاع وراء الغريزة الجنسية.

ء- المشاركة في الأنشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية التي تمتص طاقة المراهقين ووقت فراغهم، وتسهم في التسامي الروحي السليم.

هـ- تجنب الذهاب إلى الأمكنة المشبوهة.

و- عدم قبول هدايا أو نقود من أناس عابرين فليس هناك شيء من دون ثمن.

ي- تجنب الاستماع إلى المغريات ومشاهدة البرامج المفسدة للأخلاق.

المجموعة الثانية: المشكلات الجنسية النفسية والاجتماعية :

1- الاستمناء (العادة السرية):

العادة السرية هي تصريف الطاقة الجنسية عن طريق العبث بالأعضاء التناسلية بطريقة منتظمة ومستمرة بغية استجلاب الشهوة والاستمتاع بإخراجها، وتنتهي هذه العملية عند البالغين بنزول المني، وعند الصغار بالاستمتاع فقط دون إنزال. وتكاد أن تكون العادة السرية صفة من صفات مرحلة المراهقة يمرّ بها كل فتى أو فتاة. ويكثر القيام بها عند الجنسين في الوقت الذي يبلغ فيه الدافع الجنسي منتهى شدته، وذلك عند البلوغ الذي غالباً ما يكون في سن الثانية عشرة عند البنات والثالثة عشرة عند البنين إلى نهاية مرحلة المراهقة في الثامنة عشرة تقريباً. (محمود،1981، ص88-89).

والعادة السرية هي إحدى الطرق التي يستخدمها المراهقون لإشباع فضولهم وغريزتهم الجنسية، وعلى أية حال هي حالة طبيعية، وهي أفضل للمراهق من ممارسة الجنس مع الفتاة لأن المراهق ليس جاهزاً أو قادراً على تحمل مسؤولية إقامة علاقة جنسية(Gurian,1999,p48) والسبب الرئيسي لاستمرار الممارسة الذاتية أو العادة السرية هو الإثارة الجنسية، وهي نوعان:

- **داخلية:** باستجلاب بواعث الشهوة عقلياً من خلال التخيل.
- **خارجية:** بوجود بواعث للشهوة مثل النظر إلى أجزاء المرأة العارية أو الصور، أو الأفلام التي تكون فيها ممارسات جنسية، أو الروايات والقصص الجنسية.

وتكمن خطورة هذه العادة في: (أبو الحجاج، 2009، ص 130-131)

- الشعور بالإثم وعدم احترام النفس.
- نوع من الجهد غير المرغوب فيه.
- مبعث من مباعث الخجل الشديد.
- التفكير الزائد فيها يضعف قدرة الاستيعاب الدراسي.
- إدمانها هو أخطر ما فيها(الإدمان يسبب مثلاً حدوث ورم في قناة النطاف، وتراخي العضلات التناسلية، كما يسبب الأرق والقلق).
- الاستمرار عليها دلالة من دلالات عدم النضج.

والعلاج لهذه العادة على شقين:

الشق الأول: الاستعفاف: لا يقصد بالاستعفاف استقذار العملية الجنسية وكبتها، بل يقصد به التوجيه السليم للطاقة الجنسية الفطرية حتى يتيسر لها الطريق الصحيح وهو الزواج. ومن وسائل الاستعفاف: إيقاظ الباعث النفسي ويسميه علماء النفس والتّربية الضمير والابتعاد عن المثيرات بجميع أنواعها مثل أفلام الجنس وصوره .

- الاسترشاد الطبي: هناك بعض التوجيهات التي يقدمها الأطباء حول هذا الموضوع مثل: الحمامات الباردة في الصيف، تجنب تناول الأطعمة المحتوية على بهارات كثيرة، الإقلال من تناول المنبهات كالشاي والقهوة.

الشق الثاني: تصريف الطاقة بما يفيد مثل: ملء الفراغ بالهوايات المفضلة وأهمها ممارسة الرياضة البدنية الجماعية والفردية، ودخول مسابقات فيها، وممارسة الأنشطة الأدبية والفنية كالرسم والموسيقى، والمشاركة في النشاطات الاجتماعية المختلفة، وتنظيم الرحلات والالتحاق بالنوادي والمعسكرات الصيفية(رضا، 2000، ص207-214).

2- الزنا: قد يرتكب المراهق فاحشة الزنا تحت ضغط الدافع الجنسي النامي والمتدفق بالحيوية والنشاط في هذه المرحلة، وضغط الأوضاع الأخلاقية والاجتماعية التي انحرفت عن السلوك السليم والصحيح في علاقات الفتى بالفتاة إن فعل الفاحشة فعل مركب له مقدمات ونتائج مترابطة وليس فعلاً مباشراً، وأهم مقدماته: إطلاق النظر إلى المحرمات والسير مع رفاق السوء واصطحابهم وتناول الخمر والمخدرات (العلواني، 2003، ص165) لذلك يجب الابتعاد عن كل ما يقود المراهق لارتكاب هذه الفاحشة ولاسيما المخدرات والخمر.

3- الحمل في أثناء المراهقة قبل الزواج: يحدث الحمل في أثناء المراهقة داخل إطار الزواج، ولكن ثمة عدد غير قليل للأسف من هذه الحالات يحدث خارج هذا الإطار. وعلى الصعيد العالمي يعدّ الحمل قبل سن العشرين، ولاسيما قبل سن الثامنة عشرة،"شديد الخطورة"High risk أي حملاً تزداد فيه احتمالات الإصابة بالأمراض المرتبطة بالحمل، بالمقارنة مع احتمالات الإصابة بهذه الأمراض إذا حدث بعد هذه السن، ومن هذه الأمراض: التشنج الحملي، وعدوى المسالك البولية، وتباطؤ نمو الجنين داخل الرحم، وتعسر الولادة، وتدلي الحبل السري، وارتفاع معدلات وفيات الأمومة، وارتفاع معدلات وفيات المواليد قبل الولادة. وتحدث هذه المضاعفات نتيجةً لعدم اكتمال نمو الفتاة المراهقة، ويزيد الحمل خارج إطار الزواج من هذه الأخطار، فضلاً عما يسببه من معاناة نفسية للمراهقة الداخلة في عداد الأمهات(حسن، 2004، ص44-45). وهناك عدة أسباب تؤدي إلى حمل المراهقات قبل الزواج من أهمها: (حسن، 2004، ص45)

آ- الافتقار إلى المعلومات المتعلقة بالإنجاب وبقدرة الفتاة على الحمل بمجرد البلوغ.

ب- كفاية اتصال جنسي واحد لحدوث الحمل.

ج- العواطف الجياشة التي تنسي الفتاة المراهقة كل شيء عن الحمل.

ء- اعتقاد الفتاة المراهقة أن من المستحيل أن يحدث لها حمل غير مقصود، وأنه لا يحدث إلا للكبار.

هـ- تغرير الفتى بالفتاة المراهقة ووعده إياها بالزواج.

و- الوقوع تحت تأثير المخدرات أو المسكرات.

ي- ضغط أقرانها عليها لإقامة علاقات جنسية.

4- اللّواط: هو من الأفعال الجنسية الشاذة، ويقصد به ممارسة الجنس بين رجل ورجل، وهو محرم تحريماً قطعياً بإجماع العلماء، ومن أخطر أضرار اللّواط الإصابة بالأمراض التناسلية والجنسية كالإيدز والزهري والهربس، فضلاً عن العقم لأنه يضعف الحيوانات المنوية، كما يسبب أمراضاً نفسية (الطويل، 1992،ص 77-78).

5- السحاق: يقصد بالسحاق فعل النساء بعضهن ببعض، أو مباشرة المرأة المرأة دون إيلاج. وهو محرم باتفاق العلماء لما فيه من خروج على سوء الفطرة وإشاعة الفواحش، كما أنه له عواقب وخيمة في الدنيا والآخرة، ويؤدي إلى الإصابة بكثير من الأمراض الجسدية والنفسية وتشير أبحاث كينزي (Kinsey) إلى شيوع الجنسية المثلية نسبياً بين المراهقين الأمريكيين، الأمر الذي يؤدي إلى الانحلال والفساد الأخلاقي وانتشار الأمراض المنقولة جنسياً (Bootzin, 2000,p337)

وتجدر الإشارة هنا إلى مشكلة جنسية خاصة بالفتيات المراهقات وهي **حدوث الحيض لأول مرة:** حيث تشعر الفتاة بالخوف والرهبة عند حدوث أول دورة من دورات الطمث فهي لا تستطيع أن تناقش ما تحس به من مشكلات مع

المحيطين بها من أفراد الأسرة، فكثير من الأمهات يحجمن عن التحدث مع الفتاة عن أمور الحيض وما يرتبط به من تغيرات، كما أن الفتاة لا تفهم طبيعة هذه العملية، لذلك تصاب بالدهشة والقلق، كما قد تكوّن أوهاماً غير صحيحة، فضلاً عن الآلام البدنية التي قد تصاحب الحيض والتي تؤدي إلى عدم شعور الفتاة بالأمان النفسي والرضا (العيسوي، 2007، ص322) إذاً إن إحاطة الأمور الجنسية بهالة من السرية تحرم الفتاة من معرفة كثير من الحقائق التي من الأفضل أن تعرفها من مصدر موثوق كالوالدين بدلاً من معرفتها من مصادر أخرى.

المجموعة الثالثة:المشكلات الجنسية السلوكية وتشمل هذه المشكلات ما يأتي:

1-**فحش القول:** يستخدم بعض المراهقين الألفاظ القبيحة خلال محادثاتهم الخاصة، وهنا يجب التأكد ما إذا كان هؤلاء المراهقين يجهلون التسمية العلمية لهذه المفردات، فيضطرون إلى استخدام تلك الألفاظ الدارجة البذيئة، ولهذا فإن ما يجب علينا عمله يكون في تهيئة اللفظ العلمي المحترم، وإفهام المراهق أن المجتمع المهذب لا يرضى عن بعض هذه الألفاظ خلال استخدامها في الحديث.

2-**الرسوم الجنسية:** وهي رسوم يرسمها الطلاب المراهقون والمراهقات على الورق، وعلى جدران دورات المياه، والاعتراض هنا على المكان الذي تُرسم فيه هذه الرسوم، لأن وجود الرسوم في هذه الأمكنة يكون ارتباطاً فكرياً بين الجنس وبين الأوساخ، كما أن هذه الرسوم تغري المراهق بمزاولة العادة السرية.

3-**الصور العارية:** يرغب بعض المراهقين بمشاهدة الصور العارية، ولهذه الصور مصادر مختلفة:

- قد تكون هذه الصور لقطات آلات التصوير العادية، تتضح فيها العورات بشكل واضح.
- وقد تكون هذه الصور من أفلام الفيديو الممنوعة والتي تصور أوضاع الجماع بأشكال مغرية وخادشة للحياء، وكذلك عبر مقاطع الفيديو عبر البلوتوث وأجهزة الهواتف النقالة.

4- الصحف المبتذلة:

وهي المجلات التي تتعمد إثارة الغرائز، ولهذه المجلات أثر سيئ في الفتيان لأنها تصور المرأة في أوضاع مثيرة، وتعطي القارئ فكرة خاطئة بأن الجماع عملية جسمية صرفة، ليس فيها أي أثر للمشاركة الوجدانية العميقة، مما تعطي الطلاب فكرة منحطّة عن الجنس(زريق، 1994، ص32).

- **ومن المشكلات الجنسية عند المراهقين أيضاً:**
- نقص المعلومات عن الحياة الجنسية والنمو والدور الجنسي في الحياة.
- كيفية اكتساب احترام الجنس الآخر واهتمامه.
- الكبت الجنسي وكيفية إزاحته طبقاً للمعايير السائدة في المجتمع.

-مشكلات تجارب الحب والسلوك الجنسي(جبل، 2000، ص426). إن المشكلات والانحرافات الجنسية كثيرة، وقد أصبح انتشارها واسعاً، ولا سيّما في ظل انتشار ثقافة الجنس عبر الفضائيات والإنترنت ولما كان وقوع المراهقين في هذه المشكلات أمراً وارداً، فإنه من الضرورة التنبيه إلى هذه المشكلات وطرحها بشكل يتناسب مع عمر المراهقين ونشر الوعي بينهم، من خلال التّربية الجنسية السليمة، والتنويه لمخاطر هذه المشكلات والانحرافات، وآثارها الضارة على الفرد والمجتمع، وذلك كله بهدف حمايتهم من خطر الوقوع في الشذوذ والانحراف الجنسي فالمراهقة منعطف ومفترق طرق يتحدد من خلالها الطريق الذي سوف يسلكه المراهق في مستقبله فإما أن يجتازها بأمان ويكون فرداً سعيداً منتجاً، وإما أن ينزلق ويواجه صعوبات عدة.

الدراسات السابقة:

تتناول الباحثة أهم الدراسات التي تناولت موضوع البحث وفق ما يلي:

أولاً: الدراسات العربية:

-دراسة الجنيدي (1993) بعنوان: "معارف الطلبة المراهقين ومواقفهم فيما يتعلق بالمسائل الجنسية"هدفت الدراسة إلى استقصاء آراء طلبة المرحلة الثانوية حول المسائل الجنسية ومواقفهم منها. وشملت عيّنة الدراسة(620) طالباً، و(566) طالبةً بالمدارس الثانوية وأجريت في عدة محافظات في جمهورية مصر، استخدمت الباحثة الاستبانه أداة للدراسة، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى وجود افتقار عام إلى معرفة الأمور الجنسية، وعدم وجود حوار بين الأولاد وذويهم في هذه الموضوعات التي تدخل في دائرة الحياء والخجل، كما تبيّن أن مصدر معلومات الأبناء والبنات حول تلك الأمور تكون من الأصدقاء والأقران والصحف والمجلات والمسلسلات التلفزيونية ومصادر أخرى غير موثوقة الصحة.وبينت الدراسة أيضاً أن نسبة 60% من الذكور و96% من الإناث يجهلون تماماً الجانب التشريحي للجهاز التناسلي للجنس الآخر، و75% من الإناث يجهلن النمو الجنسي لدى الذكور مقابل 44% من الذكور يجهلون ما يتعلق بالنمو الجنسي لدى الإناث.

- دراسة حمدي(2002) بعنوان:"استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة"هدفت الدراسة إلى استطلاع آراء عيّنة من الطلبة حول الدور التثقيفي الذي تضطلع به القنوات الفضائية، ومدى اعتماد المراهقين عليها في التثقيف الجنسي. اعتمد الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة أداةً لتحقيق أهداف البحث. وشملت عيّنة الدراسة (400) طالباً وطالبة، تراوحت أعمارهم بين (15-19)سنة. وتوصلت الدراسة إلى أن معظم المراهقين يلجؤون إلى القنوات الفضائية لإشباع حاجاتهم العاطفية وبلغت النسبة 84,6%.ويلجأ المراهقون إلى مشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية بغرض متابعة القنوات الجنسية وذلك بنسبة 55,3%.

- دراسة الشماس (2003) بعنوان: "التّربية الجنسية في الأسرة بين المفهوم والممارسة" هدفت الدراسة إلى رصد واقع التّربية الجنسية في الأسرة بين المفهوم والممارسة في مدينة دمشق، والتعرّف على الممارسات الوالدية الخاصة بالمسائل الجنسية في المجتمع السوري والعوامل المؤثرة فيها. وبلغ عدد أفراد العيّنة (300) فرداً موزعين إلى(168) ذكور (آباء) و(132) إناث (أمهات)، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي الاستقصائي مستخدماً الاستبانه أداةً لأخذ آراء أفراد العيّنة من الآباء والأمهات. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الآباء والأمهات لا يتعرضون لأسئلة أبنائهم الجنسية، ولا يتحدثون صراحةً عن الأمور الجنسية.وتبيّن أن الإحراج سبب أساسي في عدم التحدث عن الجنس، يتبعه التحريم، ثم عدم المعرفة وأكد غالبية المستفتين أن الواقع الحالي يفتقر إلى التّربية الجنسية السليمة في الأسرة باعتراف 64% من أفرد العيّنة، وتبيّن أن التّربية الجنسية تعاني من مصاعب كثيرة (الكبت والقهر الاجتماعي). كما جاءت العلاقة بين الرجل والمرأة في طليعة المفاهيم الأساسية عن الجنس.

-دراسة الغدوني (2007) بعنوان:"التّربية الجنسية وعلاقتها بالتعليم المدرسي بالسعودية" هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التّربية الجنسية والمقررات الدراسية بالمرحلة الثانوية وشملت عيّنة الدراسة (851) طالباً من الصف الثالث الثانوي (طبيعي/شرعي) من ثلاث إدارات تعليمية. اعتمد الباحث المنهج الوصفي مستخدماً الاستبانه أداةً لتحقيق هدف البحث.وكان من أهم النتائج أن المقررات الدراسية بالمرحلة الثانوية نادراً ما تقوم بدورها الوقائي والعلاجي في التّربية الجنسية.إضافةً إلى عدم قيام المعلم بالدور التوجيهي والإرشادي فيما يتعلق بالتّربية الجنسية بهذه المرحلة. وكشفت الدراسة أن أكثر من 75% من طلبة المرحلة الثانوية يشاهدون صوراً وأفلاماً جنسية عبر مواقع الإنترنت

وأجهزة الخلوي والقنوات الفضائية. مشيرةً إلى وجود ضعف في التّربية الجنسية لدى أولئك الطلاب يحتاج معه إلى وضع تدابير علاجية.ولفتت الدراسة إلى أهمية توحيد الجهود وتنسيقها بين المدرسة والأسرة لتفعيل التّربية الجنسية للطلاب خاصةً فيما يتعلق بمشاهدتهم للقنوات الفضائية وإقامة دورات التّوعية في هذا الجانب لأولياء أمور الطلاب، وتأكيد أهمية تحقيق الوعي الديني والبعد الإيماني في التّربية الجنسية.

– **دراسة الحربي (2007) بعنوان:"تدريس الثقافة الجنسية الوقائية للطلاب والطالبات في مراحل التعليم العام في المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية**" هدفت الدراسة إلى معرفة آراء الطلاب والطالبات حول ضرورة تدريس التّربية الجنسية الوقائية في المناهج الدراسية. وأجريت الدراسة على عيّنة قوامها(960) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية العامة. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم استبانة وجهت للعيّنة وكان من أهم النتائج ما يأتي:

– أكدت الدراسة أن العديد من المشكلات الجنسية لدى المراهقين نابعة عن عدم تدريس الثقافة الجنسية بصورة فعلية في المناهج الدراسية.

– أيد 81,3% من أفراد العيّنة ذكورا وإناثاً تدريس الثقافة الجنسية الوقائية في المدارس.كما أكدوا ضرورة تقديم الثقافة الجنسية الوقائية في مراحل مبكرة.

–أوصت الدراسة بضرورة تقديم ثقافة جنسية وقائية ضمن المناهج الدراسية تتناسب مع المراحل العمرية للطلبة.

– **دراسة أبو عبدو (2008) بعنوان: "أثر سوء استخدام مقاطع البلوتوث عبر أجهزة الهواتف النقالة بين الفتيات في حياتهن وفي تصرفاتهن الجنسية في السعودية**" هدفت الدراسة إلى تعرف حجم الكوارث الأخلاقية التي يعيشها المجتمع السعودي مع التقدم التكنولوجي، وتعرف أثر سوء استخدام التقانة الحديثة وخاصة مقاطع البلوتوث عبر أجهزة الهواتف النقالة بين الفتيات في حياتهن وفي تصرفاتهن الجنسية في السعودية.شملت عيّنة الدراسة (500) طالبة من الفتيات المراهقات في المدارس الثانوية في مدينة الرياض. وكان من أهم النتائج أن 85% من الفتيات يسئن استخدام البلوتوث في السعودية، وأن 99% من الرسائل المتداولة عبر البلوتوث كسرت حاجز المحرمات الاجتماعية والعادات والتقاليد.وخُلصت إحصاءات الدراسة إلى أن 22% من فتيات العيّنة يرسلن مقاطع إباحية و88% يرسلن ويستقبلن، وأن 45% من الفتيات يستخدمن أسماء مستعارة في هذه الرسائل.وأكدت الدراسة أن البلوتوث أصبح أداة للتعارف بين الجنسين، خصوصاً في محيط الأسر المحافظة التي لا تؤيد التعارف قبل الزواج. وقد حمّلت الدراسة الأسرة المسؤولية الكبيرة، وأكدت أن عدم قيام الأسرة بدورها فيما يتعلق بالتّربية الجنسية هو العامل الأكبر الذي يدفع الفتيات إلى اللجوء إلى وسائط التقانة الحديثة للحصول على المعلومات الجنسية.

– **دراسة بن ضيف الله (2010) بعنوان:"اتجاهات المدرسين والمدرسات نحو تدريس التّربية الجنسية للطلاب في الجزائر**"هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات المدرسين والمدرسات نحو تدريس التّربية الجنسية للطلاب.شملت عيّنة الدراسة مدرسي ومدرسات العلوم الطبيعية والعلوم الشرعية في 15 ثانوية اختيرت بطريقة عشوائية من مدينة الجزائر، وبلغ عددهم (120) موزعين بالتساوي بين ذكور وإناث.**وكان من أهم النتائج ما يأتي:**

–إن غالبية المدرسين الذكور ضد تدريس التّربية الجنسية للتلاميذ في أقسام مختلطة، في حين لم تجد المدرسات من حرج في الأمر، على اعتبار أنه يدخل في صلب المهنة التعليمية، لحماية الطالب من أي انحراف أو شذوذ قد ينجم عن حصوله على معلومات خاطئة من مصادر مجهولة.

-كشفت النتائج أن 94% من المدرسات ذهبن إلى ضرورة تقديم التّربية الجنسية بطريقة سليمة، تجعل الطالب محمياً من أي انحراف، وهو عكس رأي المدرسين الذكور الذي أرجعته الدراسة إلى النظرة الذكورية السائدة في المجتمع، والتي يعدّ الرجل من خلالها نفسه الحارس على التقاليد.

-أكدت المدرسات أن مضمون المناهج التربوية وطريقة تدريسها فيه الكثير من التقصير، كما أن أكثر المدرسين والمدرسات يتبعون أساليب تقليدية في تدريس الموضوعات المتعلقة بالتّربية الجنسية، فضلاً عن أن أغلب المدارس تفتقر إلى الوسائل والأفلام العلمية التي تساعد في تدريس موضوع الجنس.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1- دراسة بيك وبولس (pick & Palos, 1995) بعنوان:"مواقف الآباء نحو التّربية الجنسية لأبنائهم"هدفت الدراسة إلى معرفة مواقف الأهل من التّربية الجنسية للأبناء، أجريت الدراسة في مدينة نيو مكسيكو عاصمة المكسيك. بلغ مجموع أفراد العيّنة (1587)فرداً من الآباء والأمهات والمراهقين، وتوزعت على النحو التالي:(282)آباء، (580) أمهات، (725) مراهقين. استخدمت الدراسة المقابلة أداةً للبحث إلى جانب الاستبانه، وتم تطبيق الدراسة في (8) مدارس من مدارس مدينة المكسيك، إذ أجريت المقابلات مع بعض الآباء والأمهات في المنازل، وُدعي عدد منهم إلى المدارس للإجابة عن الاستبانه.

وكان من أهم النتائج وجود اختلاف بين اتجاهات الآباء واتجاهات الأمهات نحو التّربية الجنسية لأبنائهم.وذكر معظم المراهقين الذكور أنهم يواجهون صعوبات في التواصل مع آبائهم بما يخص المواضيع الجنسية.

2- دراسة سومرز وسورمين (Somers& Surmann 2004) بعنوان: "المصادر المفضلة للتربية الجنسية لدى المراهقين" هدفت الدراسة إلى تحديد أكثر مصادر التّربية الجنسية تفضيلاً لدى المراهقين. أجريت الدراسة على عيّنة من طلاب مدارس مدينة ويني، بلغ عدد الطلاب المشاركين(672) طالباً وطالبةً، انقسموا إلى(231) إناث و(441) ذكور، توزعوا على أربعة صفوف هي الصف الثامن والعاشر والحادي عشر والثاني عشر،كما توزعوا حسب العرق إلى ثلاث مجموعات هي: أمريكيين أفريقيون، أمريكيون أوروبيون، أسبانيون أمريكيون. استخدمت الدراسة الاستبانه لطرح الأسئلة على الطلاب.وكان من أهم النتائج إجماع المجموعات العرقية الثلاث على أن الأهل هم المصدر الأكثر تفضيلاً لتقديم التّربية الجنسية بالنسبة لهم، والأمر نفسه ينطبق على الصفوف الأربعة ماعدا ذكور الصف الحادي عشر والصف الثاني عشر الذين أشاروا إلى أولوية وتفضيل المدرسة كمصدر للتربية الجنسية بالتساوي مع الأهل. كما تبيّن أن الذكور القوقازيين في الصف الثاني عشر كانوا المجموعة الوحيدة التي فضلت المدرسة بوصفها مصدراً أولاً للتربية الجنسية أكثر من الأهل. أما بالنسبة لكل المجموعات والصفوف والأعراق ولكلا الجنسين جاء الأهل في المرتبة الأولى، ثم المدرسة في المرتبة الثانية، ثم الأقران في المرتبة الثالثة، ثم الأخوة في المرتبة الرابعة، وجاءت وسائل الإعلام في المرتبة الخامسة، وجاء المختصون كالأطباء والممرضين والممرضات في المرتبة الأخيرة.

3- دراسة كلاين (Klein,2004) بعنوان:عنوان الدراسة: "جهل الفتيان والفتيات بأسس التّربية الجنسية يدفعهم نحو الأفلام والمجلات" هدفت الدراسة إلى تعرف معلومات الفتيان والفتيات عن أجسامهم وعن أجهزتهم التناسلية ووظائفها. أجريت الدراسة في عدد من المدارس الثانوية في مدينة برلين، على عيّنة بلغ عددها (478) طالباً وطالبة. وكان من أهم النتائج أن أفراد العيّنة يجهلون حتى تركيبة أجسامهم وأجهزتهم التناسلية ووظائفها. وأكدت الدراسة أن التقصير في تربية الأبناء جنسياً من قبل الأسرة والمدرسة يدفعهم للبحث عن مصادر أخرى لا تربوية، إذ تبيّن أن الأفلام الإباحية التي تبث عبر وسائل الإعلام والإنترنت، والمجلات الجنسية من المصادر الأساسية التي

يلجأ إليها أفراد العيّنة للحصول على المعلومات الجنسية. وانتقدت الباحثة من جامعة برلين الحرة، مناهج التّربية المدرسية وأساليب الأهل التربوية، وقالت أنها قاصرة عن إعداد الأبناء وتربيتهم جنسياً بالشكل اللائق. وأكدت الدراسة وجود قصور في المناهج التربوية في هذه المرحلة، لأن هذه المناهج تقتصر على شرح الجوانب البيولوجية الفيزيولوجية عن الموضوع، كما أن المدرسين غالباً لا يتمتعون بتأهيل خاص في مجال التّربية الجنسية وهذا ما دفع الطلبة للبحث عن مصادر معلوماتية أخرى، قد يجدونها في المجلات الجنسية، وشبه الجنسية وصفحات الإنترنت والأفلام الإباحية. وتوصلت الدراسة إلى أن التّربية الجنسية الصحيحة للمراهقين، أفضل طريقة لمكافحة ظاهرة الحمل بين القاصرات التي صارت تنتشر بشكل ملحوظ في الأعوام الأخيرة.

موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة

تتجلى أوجه الاتفاق بين البحث الحالي والدراسات السابقة فيما يأتي:

-تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث فضلاً عن استخدام الاستبيان مثل دراسة(**الجنيدي**،1993)،(**حمدي**،2002).

-أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من حيث المنهجية المتبعة، وفي بناء الأداة وفي المعالجات الإحصائية وفي تفسير النتائج التي توصلت إليها كل دراسة، وطريقة عرضها للنتائج.

أما بالنسبة لأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فهي:

-تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن معظم الدراسات السابقة – ولا سيما العربية منها- التي تناولت موضوع التّربية الجنسية، تناولت هذا الموضوع لدى عيّنة من طلبة المرحلة الثانوية مثل دراسة (**الجنيدي**،1993) ودراسة (**الغدوني**،2007)، أما الدراسة الحالية فقد ركزت على رصد واقع مشكلات التّربية الجنسية لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي / طلاب الصف الثامن، هذا العمر الذي يقابل مرحلة المراهقة المبكرة والتي تبدأ فيها الغدد الجنسية بأداء وظيفتها، وتترافق بتغيرات جنسية فجائية تؤثر في التوافق النفسي والجسدي والفكري والاجتماعي لهذا الفرد.

إجراءات تطبيق البحث: قامت الباحثة بإجراءات التطبيق في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2010-2011 وذلك بتوزيع الاستبانه على طلاب وطالبات الصف الثامن داخل المدارس، وضمن حصة دراسية تختارها إدارة المدرسة(رياضة، فنون، حصة فراغ).

- أرفقت الباحثة مع الاستبانه ورقة تتضمن تعليمات الإجابة على بنود الاستبانه، وقامت الباحثة بقراءة التعليمات داخل كل صف، تضمنت التعليمات الإجابة بصدق وصراحة ودقة على كل محور من محاور الاستبانه، والتوضيح للطلبة بأن الهدف من هذه المعلومات سيكون لأغراض البحث العلمي فقط وستتعامل الباحثة مع هذه المعلومات بسرية تامة. تم توزيع (102) استبانة على أفراد العيّنة وبصورة تتناسب مع توزعهم في الجدول السابق رقم (**7**) أي بحسب مدارس العيّنة في كل منطقة ونوعها التي تم اختيارها في السحب العشوائي، وبما يشكل زيادة(12) استبانه أي بمعدل استبانتين في كل مدرسة لتلافي الهدر الذي يمكن أن يحدث، وبعد ذلك تمّ جمع الاستبيانات واستبعاد الاستبانات غير الصالحة للتفريغ الإحصائي، وبناء عليه تحدد عدد أفراد العيّنة النهائية بـ(90) طالباً وطالبة منهم(**47**) ذكوراً و(43) إناثاً والجدول رقم (6) يبيّن توزع أفراد العيّنة بحسب متغيّر الجنس.

جدول رقم (6) يبين توزع أفراد العيّنة بحسب متغيّر الجنس

العيّنة	العدد	النسبة المئوية
ذكور	47	%52
إناث	43	%48
المجموع	90	%100

النتائج والمناقشة:

يتناول هذا القسم الإجابة على تساؤلات البحث ومناقشتها، والفرضيات التي انبثقت عنها، وفيما يلي عرض مفصل للنتائج:

1- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما المشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية لدى المراهقين قي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي(طلاب الصف الثامن/مدينة اللاذقية)؟

جاءت إجابات المراهقين (أفراد العيّنة) على السؤال المتعلق بتحديدهم للمشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية على النحو الوارد في الجدول رقم(7).

جدول(7) يبين ترتيب متوسطات إجابات المراهقين (أفراد العيّنة) المتعلقة بتحديدهم للمشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية

التسلسل	المشكلة	المتوسط الحسابي	الرتبة
1	أبحث عن مصادر أخرى للحصول على معلومات جنسية بسبب عدم التحاور مع الأهل	3.75	1
2	أعدُّ الحديث عن الأمور المتعلقة بالجنس موضوعا معيباً.	1.96	18
3	تنقصني المعلومات الصحيحة عن الأمور الجنسية.	3.61	3
4	أفكر بالجنس بسبب وجود وسائل إعلام كثيرة تعرض الصور التي تسبب الإثارة	3.73	2
5	أشعر بالفضول تجاه مشاهدة الأفلام الجنسية.	2.98	11
6	أدخل على المواقع الإباحية على الإنترنت لمعرفة الكثير عن الجنس	3.24	9
7	أشاهد مقاطع جنسية مرسلة في جهاز الجوال.	2.25	16
8	تحرّضني مطالعة الكتب الجنسية المثيرة على ممارسة العادة السرية	2.70	14
9	تزيد مطالعتي للكتب الجنسية المثيرة من أحلام اليقظة المرتبطة بموضوع الجنس	3.06	10
10	اهتم بمشاهدة الصور الجنسية العارية	2.57	15
11	أشعر بالخجل من نمو أعضائي التناسلية	2.71	13
12	أتجنب المشاركة بالمناقشات العلمية المتعلقة بالمواضيع الجنسية.	3.31	8
13	أفكر بالجنس بسبب عدم وجود برامج توعية للثقافة الجنسية العلمية في المدرسة.	3.46	5
14	أفكر بالجنس كثيراً في أوقات الفراغ.	2.93	12
15	أشعر بالكبت بسبب عدم التحاور مع أهلي حول المسائل الجنسية	3.44	6
16	أشعر بالخجل الشديد عند الحديث عن الأمور المتعلقة بالجنس.	3.57	4
17	أفكر كثيراً في تكوين علاقة حب مع واحد / واحدة من الجنس الآخر	2.03	17
18	أجد صعوبة في التصرف بحضور أشخاص من الجنس الآخر.	3.38	7

يتضح من الجدول (7) أن إجابات المراهقين (أفراد العيّنة) المتعلقة بتحديدهم لأكثر المشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية، احتلت مراتب مختلفة، والمخطط (1)يبين الترتيب التنازلي لمتوسطات إجابات المراهقين (أفراد العيّنة) المتعلقة بتحديدهم للمشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية.

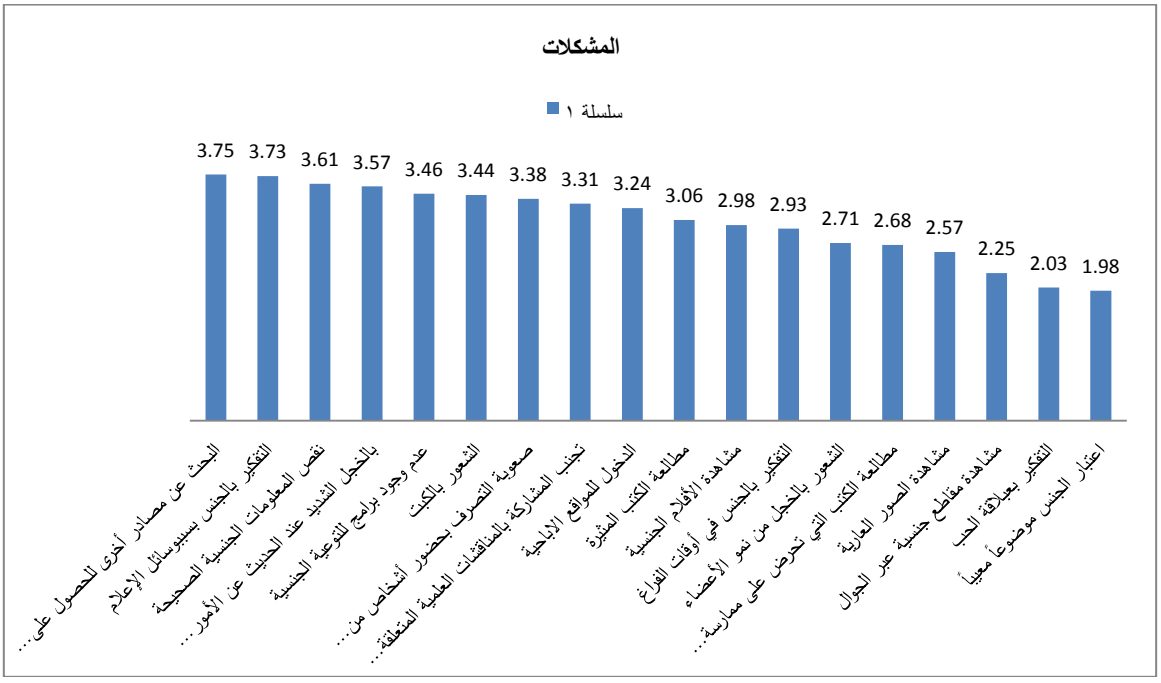

مخطط (1) يمثل الترتيب التنازلي لمتوسطات إجابات المراهقين (أفراد العيّنة) المتعلقة بتحديدهم للمشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية

تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الجنيدي (1993) التي أكدت وجود افتقار عام إلى معرفة الأمور الجنسية وعدم وجود حوار بين الأولاد وذويهم في هذه الموضوعات التي تدخل في دائرة الحياء والخجل، ودراسة بيك وبولس (pick & Palos, 1995) التي بينت أن معظم المراهقين يواجهون صعوبات في التواصل مع آبائهم بما يخص الموضوعات الجنسية. ودراسة الشماس (2003) التي بينت أن أكثر الآباء والأمهات لا يتعرضون لأسئلة أبنائهم الجنسية، ولا يتحدثون صراحةً عن الأمور الجنسية. إن ترتيب هذه المشكلات لدى المراهقين يعكس النظرة الاجتماعية السلبية لموضوع الجنس والتّربية الجنسية والتي ترفض الخوض أو النقاش فيه وتعده من المحرمات الاجتماعية، مما يجعل المراهقين يشعرون بالإحراج أثناء الحديث عن الموضوعات الجنسية حتى لو كانت المناقشة علمية وموضوعية، وهذا ما يدفعهم للبحث عن مصادر أخرى للحصول على المعلومات الجنسية بسبب عدم مناقشة الأهل لهم في هذه الموضوعات. وقد أكد **عرابي** أن المشكلات الجنسية أصبح انتشارها واسعاً، ولا سيما في ظل انتشار ثقافة الجنس التي أدت إلى زيادة الانحراف الجنسي، والذي تعددت مظاهره في العصر الحاضر متمثلة في مشاهدة الجنس عبر الفضائيات والانترنت، وكذلك زيادة نسبة الزواج العرفي، وزيادة جرائم الاغتصاب (عرابي،2006،ص166).

2 – الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث:

هل هناك فروق جوهرية بين متوسطات إجابات طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي(طلاب الصف الثامن/مدينة اللاذقية) فيما يتعلق بالمشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية وفقاً لمتغيّر جنس الطلبة؟

وقد انبثقت عن هذا السؤال فرضية البحث الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات إجابات طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي فيما يتعلق بالمشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية وفقاً لمتغيّر جنس الطلبة.

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات (أفراد العيّنة) المتعلقة بتحديدهم للمشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية. بحسب متغيّر جنس الطلبة وظهرت النتائج على النحو الوارد في الجدول رقم (8):

الجدول رقم (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات المراهقين (أفراد العيّنة) المتعلقة بالمشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية لديهم بحسب متغيّر جنس الطلبة

مستويات المتغيّر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة	القرار
ذكور	47	36.1391	10.14361	3.316	88	.001	دالة
إناث	43	30.1455	7.69467				

يتضح من الجدول رقم (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المراهقين (أفراد العيّنة) المتعلقة بتحديدهم للمشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية بحسب متغيّر جنس الطلبة. ولمعرفة الفروق لصالح أي من الجنسين تم استخدام اختبار(ت) ستيودنت لدلالة الفروق بين متوسطات إجابات المراهقين (أفراد العيّنة) المتعلقة بتحديدهم للمشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية لديهم بحسب متغيّر جنس الطلبة.

وتبيّن من خلال استخدام اختبار ت ستيودنت أن قيمة ت = (3.316) عند مستوى الدلالة (.001) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وبمراجعة المتوسطات الحسابية لإجابات كل من الذكور والإناث يلاحظ أن هذه الفروق هي لصالح الذكور، وهذا يعني **رفض الفرضية الأولى التي تقول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات إجابات طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي فيما يتعلق بالمشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية وفقاً لمتغيّر جنس الطلبة.**

وتفسر الباحثة وجود فروق لصالح الذكور في المشكلات الجنسية إلى مساحة الحرية المعطاة للذكور مقارنةً مع الإناث، إذ يسمح للذكور بالخروج من المنزل أكثر من الفتيات ولوقت أطول، الأمر الذي يتيح لهم الذهاب إلى مقاهي الإنترنت والدخول إلى المواقع الإباحية، على العكس من الفتيات اللواتي تبقين في المنزل فترات أطول ويشغلن أوقات فراغهن بمساعدة الأمهات في تدبير الأعمال المنزلية، على العكس من الذكور الذين قلما يتم تكليفهم بما يناسبهم من أعمال ومسؤوليات أخرى سوى دراستهم الأمر الذي يجعلهم ينغمسون في التفكير بالجنس في أوقات فراغهم. كما أن انتشار استخدام الجوال بين الذكور أكثر من الإناث، وكذلك إمكانية حصول الذكور على الكتب الجنسية المثيرة التي تعتمد على تصوير الجنس برسوم جذابة ومغرية وبشكل يثير المشاعر والغرائز ويدفع المراهق إلى ممارسة العادة السرية، وهذا ما أكده تقرير كنزي(Kinsey) إذ أشار إلى أن (94)% من الذكور يمارسون العادة السرية خلال المراهقة، بينما وصلت النسبة عند الإناث إلى 88% (نقلاً عن شيقر وميلمان،2008،ص524). إضافةً إلى أن الصور الجنسية العارية تتناول عادةً جسد المرأة ومفاتنها وتستخدم جسدها كمثير للغرائز والشهوات الجنسية وخاصةً في الإعلانات التجارية مما يجعل المراهقين الذكور أكثر اهتماماً وميلاً لمشاهدة هذه الصور وانجذاباً لها، وهكذا تُستغل غريزة حب الاستطلاع والفضول الجنسي لدى هؤلاء تجارياً. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الغدوني(2007) التي كشفت أن أكثر من 75% من الطلاب (الذكور) يشاهدون مقاطعاً وصوراً وأفلاماً جنسية عبر مواقع الإنترنت وأجهزة

الجوال والقنوات الفضائية. كما تتفق مع نتائج دراسة حمدي (2000) التي أكدت أن معظم المراهقين يلجؤون إلى مشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية بغرض متابعة القنوات الجنسية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بيك وبولس (pick & Palos, 1995) التي أكدت أن معظم المراهقين الذكور يواجهون صعوبات في التواصل مع آبائهم يما يخص المواضيع الجنسية.

3- الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث:

هل هناك فروق جوهرية بين متوسطات إجابات طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي(طلاب الصف الثامن/مدينة اللاذقية) فيما يتعلق بالمشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية وفقاً لمتغيّر المستوى التعليمي للأم.وقد انبثقت عن هذا السؤال فرضية البحث الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات إجابات طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي فيما يتعلق بالمشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية وفقا لمتغيّر المستوى التعليمي للأم.ولاختبار هذه الفرضية فقد استخدمت الباحثة تحليل التباينANOVA ويظهر الجدول رقم (9) نتائج هذا التحليل:

جدول رقم (9) يبين ملخصات نتائج تحليل التباين ANOVA لإجابات المراهقين (أفراد العيّنة) المتعلقة بتحديدهم للمشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية الصحيحة لديهم بحسب متغيّر المستوى التعليمي للأم

ANOVA

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	1119.300	3	373.100	3.793	.011
داخل المجموعات	38952.450	90	98.365		
المجموع	40071.750	87			

يتضح من الجدول رقم(9)أن قيمة ف قد بلغت (3.793)عند مستوى الدلالة (.011).وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05).

ولمعرفة الفروق بين المجموعات نستخدم اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة بين متوسطات إجابات المراهقين (أفراد العيّنة) المتعلقة بتحديدهم للمشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية لديهم بحسب متغيّر المستوى التعليمي للأم. وجاءت نتائجه على النحو الوارد في الجدول رقم(10):

جدول رقم (10) يبين المتوسطات الحسابية لإجابات المراهقين (أفراد العيّنة) المتعلقة بتحديدهم للمشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية الصحيحة لديهم بحسب متغيّر المستوى التعليمي للأم

المتغيّر	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي
المستوى التعليمي للأم	أمية	5	55.00
	شهادة تعليم أساسي	12	56.91
	شهادة تعليم متوسط	17	54.23
	شهادة تعليم عال وما فوق	13	52.59

يتضح من الجدول رقم (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات المراهقين (أفراد العيّنة) المتعلقة بتحديدهم للمشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية بحسب متغيّر المستوى التعليمي للأم.

-ولتحديد اتجاه هذه الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه(Scheffe) للمقارنات المتعددة والجدول رقم (11) يبيّن نتائج ذلك:

جدول رقم (11) يبين نتائج اختبار شيفيهScheffe للمقارنات المتعددة بين متوسطات إجابات المراهقين (أفراد العيّنة) المتعلقة بتحديدهم للمشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية لديهم بحسب متغيّر المستوى التعليمي للأم

	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	الفروق في المتوسطات بين المجموعات	قيمة الدلالة	القرار عند مستوى الدلالة (0.05)
مجموع المشكلات	أمية	أساسي	-2.28947-	.703	غير دالة
		متوسط	1.65741	.860	غير دالة
		عالي	6.97500*	.016	دالة
	أساسي	متوسط	3.94688*	.048	دالة
		عالي	9.26447*	.000	دالة
	عالي	متوسط	5.31759*	.021	دالة

يتضح من الجدول رقم (11) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة المراهقين الذين أمهاتهم من التعليم العالي وما فوق وباقي المجموعات. ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول إن الأمهات من ذوي التعليم العالي وما فوق بحكم الدرجة العلمية التي وصلن إليها من المفترض أن لديهن أسلوباً أفضل للحوار مع أبنائهن حول المسائل الجنسية إذا ما جرى حوار بينهم، وبالتالي فإن أبناءهن لن يشعروا بالكبت الذي يشعر به الأبناء الذين أمهاتهم من المستوى التعليمي الأساسي، أو المتوسط، أو الأمي، إذ إن مستواهم الثقافي لا شك أنه سيؤثر سلباً في نظرتهم إلى الأمور الجنسية حيث ينظرون إلى موضوع الجنس نظرة التحريم والعيب والجهل وقد يستخدمون أسلوب القمع والتهرب والبعد عن الصراحة والواقعية أثناء مناقشة المسائل الجنسية مع أبنائهم، وبالتالي فهم يعتقدون أن عدم التحاور في موضوع الجنس هو الحل الأمثل لتحقيق الاستقامة والعفّة لأبنائهم وذلك مما يسبب العديد من المشكلات الجنسية لدى أبنائهن.

"وتؤكد **شريم** أنه من خلال الأسرة وثقافتها يتعلم المراهق المعايير الاجتماعية المرتبطة بالسلوك الجنسي، ما هو المقبول وما هو غير المقبول، ففي الأسرة يتعلم الفرد في أي عمر ومع من وتحت أي ظروف بإمكانه الزواج ، كما يتعلم من الأسرة العواقب المترتبة على النشاط الجنسي، كالحمل غير المرغوب به ومسؤولية حماية الرضيع ورعايته"(شريم، 2009، ص224).

كما أظهرت نتائج الاختبار أيضاً فروقاً بين مجموعة المراهقين الذين أمهاتهم من ذوي التعليم المتوسط ومجموعة المراهقين الذين أمهاتهم من ذوي التعليم الأساسي لصالح مجموعة المراهقين الذين أمهاتهم من ذوي التعليم الأساسي. ومن الممكن تفسير النتيجة: إن المراهقين الذين أمهاتهن من المستوى التعليمي الأساسي لم ينلن قسطاً معقولاً وكافياً من التعليم والثقافة وخاصةً في مجال الثقافة الجنسية، وبالتالي فهنّ غير مؤهلات للقيام بالأدوار المطلوبة منهن في مجال التّربية الجنسية.

4- الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث:

-هل هناك فروق جوهرية بين متوسطات إجابات طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي(طلاب الصف الثامن/مدينة اللاذقية) فيما يتعلق بالمشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية وفقاً لمتغيّر المستوى التعليمي للأب. وقد انبثقت عن هذا السؤال فرضية البحث الثالثة:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات إجابات طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي فيما يتعلق بالمشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية وفقا لمتغيّر المستوى التعليمي للأب. ولاختبار هذه الفرضية فقد استخدمت الباحثة تحليل التباينANOVA ويظهر الجدول رقم (12) نتائج هذا التحليل:

جدول رقم (12) يبين ملخصات نتائج تحليل التباين لإجابات المراهقين (أفراد العيّنة) المتعلقة بتحديدهم للمشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية الصحيحة لديهم بحسب متغيّر المستوى التعليمي للأب

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
بين المجموعات	2127.021	3	709.007	7.399	.000
داخل المجموعات	37944.729	87	95.820		
المجموع	40071.750	90			

يتضح من الجدول رقم(12) أن قيمة ف قد بلغت (7.399) عند مستوى الدلالة (.000).وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) ولمعرفة الفروق بين المجموعات نستخدم اختبار شيفيهScheffe للمقارنات المتعددة بين متوسطات إجابات المراهقين (أفراد العيّنة) المتعلقة بتحديدهم للمشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية لديهم بحسب متغيّر المستوى التعليمي للأب.وجاءت نتائجه على النحو الوارد في الجدول رقم(13):

الجدول رقم (13) يبين المتوسطات الحسابية لإجابات المراهقين (أفراد العيّنة) المتعلقة بتحديدهم للمشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية الصحيحة لديهم بحسب متغيّر المستوى التعليمي للأب

المتغيّر	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي
المستوى التعليمي للأب	أمي	4	56.59
	شهادة تعليم أساسي	17	57.13
	شهادة تعليم متوسط	12	54.05
	شهادة تعليم عال	10	51.56

يتضح من الجدول رقم (13) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات المراهقين (أفراد العيّنة) المتعلقة بتحديدهم للمشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية بحسب متغيّر المستوى التعليمي للأب.

ولتحديد اتجاه هذه الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه(Scheffe) للمقارنات المتعددة والجدول رقم (14) يبين نتائج ذلك:

جدول رقم (14) يبين نتائج اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات المتعددة بين متوسطات إجابات المراهقين (أفراد العيّنة) المتعلقة بتحديدهم للمشكلات الناجمة عن نقص التّربية الجنسية لديهم بحسب متغيّر المستوى التعليمي للأب

	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	الفروق في المتوسطات بين المجموعات	قيمة الدلالة	القرار عند مستوى الدلالة (0.05)
مجموع المشكلات	أمي	أساسي	1.68924	.946	غير دالة
		متوسط	4.66667	.440	غير دالة
		عالي	9.73455*	.012	دالة
	أساسي	متوسط	2.97743	.205	غير دالة
		عالي	8.04531*	.000	دالة
	متوسط	عالي	5.06788*	.024	دالة

يتضح من الجدول رقم (14) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة المراهقين الذين آباؤهم من ذوي التعليم العالي وما فوق وباقي المجموعات لصالح باقي المجموعات. إن هذه النتيجة تدل على أهمية الدرجة العلمية والمستوى الثقافي والعلمي للآباء في التخفيف من وجود المشكلات الجنسية لدى الأبناء إذ كلما ارتفع المستوى التعليمي والثقافي للوالدين قلّ شيوع المشكلات الجنسية لدى الأبناء المراهقين بفضل الرقابة الواعية والإرشاد السليم وتوجيه المراهقين ليفرغوا دوافعهم الجنسية بالتسامي والتصعيد عن طريق المشاركة في الأنشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية المختلفة.

وقد يعود السبب في وجود هذه المشكلات وبنسبة أعلى لدى المراهقين الذين آباؤهم من ذوي المستويات التعليمية (الأمي، المتوسط، الأساسي) إلى أنواع الأعمال التي يمارسها هؤلاء الآباء فهم عادةً أصحاب حرف ومهن تستغرق وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً الأمر الذي يجعلهم يعودون إلى المنازل متأخرين ومن ثم لا يجدون متسعاً من الوقت لتوعية أبنائهم حول مخاطر ما تبثه وسائل الإعلام والاتصال والتقانات الحديثة من مواضيع تشوه موضوع الجنس وتنشره بصورة غير صحيحة.

الاستنتاجات والتوصيات:

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تسهم في التغلب على المشكلات الجنسية لدى المراهقين:

– التأكيد على دور المرشد النفسي والتربوي والاجتماعي في التّربية الجنسية وذلك من خلال إجراء دورات تدريبية وتأهيلية لهذه الأطر المنوطة بمهام الإرشاد والتوجيه في مجال التّربية الجنسية.

– إعداد الندوات والدورات والبرامج التدريبية المكثّفة للمدرسين، والتي تمتاز بالأصالة والمعاصرة لتزويدهم بالمعلومات وبالحقائق الموضوعية والتربوية في موضوع التّربية الجنسية.

– التنظيم الجيد والاستثمار الفعال لوقت الفراغ لدى المراهقين، والعمل على استعمال أوقات الفراغ على أصلح وجه ممكن بكل ما هو مفيد وذلك بإقامة الرحلات العلمية والترفيهية وزيارة المتاحف والمعارض الطبية.

– توفير المراجع العربية والكتب والوسائل المعيّنة السمعية والبصرية ذات النوعية الجيدة في مجال القضايا المتعلقة بالصحة والتّربية الجنسية للمراهقين.

– إعداد مقرر خاص بالتّربية الجنسية للمراحل التعليمية كافة، له أبعاد نفسية وتربوية واجتماعية وصحية يتلاءم مع أعمار الطلبة في كل مرحلة.

– إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول موضوع التّربية الجنسية لسد النقص في هذا المجال، وكذلك حول تقويم برامج إعداد المرشدين، لمعرفة مدى إسهامها في إمداد المرشد بمفاهيم وأسس التّربية الجنسية.

المراجع:

1–أبو الحجاج، يوسف ، الأبناء والبنات في سن المراهقة كيف نتعامل معهم؟ سلسلة التعامل مع الأبناء، دار كتب المصرية، القاهرة،216،2009.

2–أبوعبدو، ريم. دراسة إحصائية عن استخدام البلوتوث بين الفتيات في السعودية،2008.

> http://www.muslm.net, 6/June/2009<

3–بن ضيف الله، عصام. اتجاهات المدرسين والمدرسات نحو تدريس التّربية الجنسية للطلاب في الجزائر،2010.

www.Djazairnews.inf/affaire.2/1/2010

4–الحربي، محمد. تدريس الثقافة الجنسية الوقائية للطلاب والطالبات في مراحل التعليم العام في المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية،2007.

www.tarbya.net.2/4/2009

5–حسن، ناصر، سلسلة التّربية الصحيّة والبيئية: صحة المراهقين، الاتحاد العام النسائي، سورية، الجزء الثالث، 2004، 48.

6–جبل، فوزي. الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية،460،2000.

7–حمدي، مصطفى. استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا، مصر، 2002 ،220.

8–رضا، أكرم. بلوغ بلا خجل، دار التوزيع والنشر الإسلامية، مصر،2000 ،303.

9–زهران، حامد. علم نفس الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة،1990 ،495.

10–زريق، معروف. ما يجب أن تعرفه عن الجنس والعادة السرية، دار المعرفة، دمشق،1994 ،116.

11–الشرع، الحجاج، شامية، موسى، كوجك، منذر. دليل مدرب صحة المراهقين، وزارة الصحة، وزارة التّربية، 2007، 143 .

12–الشماس، عيسى. التّربية الجنسية في الأسرة بين المفهوم والممارسة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، المجلد الأول، العدد الثالث2003، 98_134.

13–شريم، رغدة. سيكولوجية المراهقة، دار المسيرة، عمان، الأردن،2009، 257.

14–شيفر، شارلز وميلمان، هوارد. مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، ترجمة: نزيه حمدي ونسيمه داود، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية،2008، 540.

15–الطويل، عثمان. التّربية الجنسية في الإسلام للفتيات والفتيان، دار الفرقان، عمان،1992 ،136.

16–عرابي، محمود. تأثير العولمة على ثقافة الشباب، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، 2006 ،272.

17––العلواني، نشوة. مشكلاتك أبنتي المراهقة هذه حلولها، دار البشائر الإسلامية، بيروت، 2003 ،240

18- العيسوي، عبد الرحمن. الفقر والجنس دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2007 ،395.

19- الغدوني، عبدالله . التّربية الجنسية وعلاقتها بالتعليم المدرسي في السعودية،2003 .
<http://www Alarab.com,14/April/2009>

20- محمود، إبراهيم.، المراهقة خصائصها ومشكلاتها، دار المعارف،191،1981.

21- مكتب اليونسكو الإقليمي.التعلم للحياة دليل صحة الأسرة وتعليم مهارات الحياة للمعلمين والطلبة، صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ،2003 ،157.

22-مكتب اليونسكو الإقليمي. التغيرات النفسية والجسدية التي يشهدها المراهق، دليل الأهل، بيروت، لبنان،2007، 56 .

23- وزارة التّربية. النظام الداخلي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي المعدل بالقرار رقم 3053/ 443، تاريخ 2004/8/16.

24- BOOTZIN, RICHARD. Psychology Today, Mc Graw-Hill Publishing Company, New York, 2000,347

25- GURIAN, MICHAEL. For Boys To Men: All About Adolescence And you, Price Stern Sloan, 1999, 312.

26- KLEIN, A. Ignorance Of Boys And Girls The Fundamentals of Sex Education Leads Them to Films and Magazines, 2004.
<http://www.middleeast.com,17,March,2009>

27- PICK, S.; PALOS, A. Attitudes of Parents in Relation to the Sex Education of Their children, Mexico City, 1995, 323.

28- SOMERS, C.; SURMANN, A, Adolescents Preferences For Source Of Sex Education, Child Study Journal,Volum34, Novemper, Wayne State University, 2004, 56-67.